

## تاج العروس من جواهر القاموس

حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ وَيَحْرُسُهُ حَرَسًا وَحِرَاسَةً بِالكَسْرِ : حَفِظَهُ فَهُوَ حَارِسٌ ج  
حَرَسٌ مُحْرَكَةٌ وَأَحْرَاسٌ وَحُرَّاسٌ كخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَخُدَّامٍ . وَالْحَرَسِيُّ  
مُحْرَكَةٌ : وَاحِدٌ حَرَسَ السُّلْطَانُ الَّذِينَ يُرَتِّبُونَ لِحِفْظِهِ وَحِرَاسَتِهِ وَلَا تَقُلْ :  
حَارِسٌ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمَ جِنْسٍ فَذُكِرَ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُذْهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحِرَاسَةِ  
دُونَ الْجِنْسِ وَهُمْ الْحُرَّاسُ فِي الْجَمْعِ . وَالْحَرَسُ بِالْفَتْحِ : الدَّهْرُ . وَقِيلَ : وَقْتُ  
مِنَ الدَّهْرِ دُونَ الْحُقُوبِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الرَّاجِزُ :  
" فِي نِعْمَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ حَرَسًا جَاحٍ أَوْ حَرَسٌ بضمَّ الرَّاءِ قَالَ :  
وَقَفَّتْ بِعَرَّافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ ... عَلَى رَسْمِ دَارٍ قَدْ عَفَّتْ مُنْذُ أَحْرُسِ  
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

لِمَنْ طَلَّلُ دَائِرُ آيُهُ ... تَقَادِمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ وَالْحَرَسَانِ بِالْفَتْحِ :  
جَبَلَانِ بِنَجْدٍ وَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا حَرَسٌ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : حَرَسٌ قَسًا ببلادِ بَنِي  
عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ قَالَ زُهَيْرٌ : .

هُمْ ضَرَبُوا عَنْ فَرَجِهَا بِكَتَيْبَةٍ ... كَبَيْضَاءِ حَرَسٍ فِي طَوَائِفِهَا الرَّجُلُ  
الْبَيْضَاءُ : هَضْبَةٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ . وَحَرَسَ الرَّجُلُ حَرَسًا كَضَرَبَ : سَرَقَ  
كَاحْتَرَسَ يُقَالُ : حَرَسَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ يَحْرُسُهَا وَاحْتَرَسَهَا : سَرَقَهَا لَيْلًا  
فَأَكَلَهَا فَهُوَ حَارِسٌ وَمُحْتَرِسٌ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مِمَّا جَاءَ عَلَى  
طَرِيقِ التَّهَكُّمِ وَالتَّعْكِيكِ ؛ وَلَازَمَهُمْ وَجَدُوا الْحُرَّاسَ فِيهِمُ السَّرِقَةَ وَنَحْوَهُ  
: كُلُّ النَّاسِ عُذُولٌ إِلَّا الْعُذُولَ فَقَالُوا لِلسَّارِقِ حَارِسٌ وَحَسِبْنَاهُ أَمِينًا فَإِذَا هُوَ  
حَارِسٌ . مِنْ الْمَجَازِ : حَرَسَ الرَّجُلُ كَسَمِيعَ : عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا نَقَلَهُ  
الصَّغَانِيُّ . مِنْ الْمَجَازِ : لَقَطَعَ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ . الْحَرِيسَةُ : الْمَسْرُوقَةُ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ الشَّاةُ تُسَرَقُ لَيْلًا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَقِيلَ :  
الْحَرِيسَةُ : هِيَ الشَّاةُ الَّتِي يُدْرِكُهَا اللَّيْلُ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى مُرَاحِهَا جَاحٍ حَرَائِسُ  
قَالَ : .

لَنَا خُلَاصَةٌ لَا يَسُبُّ غُلَامُنَا ... غَرِيبًا وَلَا يُؤْدِي إِلَيْنَا الْحَرَائِسُ الْحَرِيسَةُ :  
جِدَارٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُعْمَلُ لِلْغَنَمِ لِأَجْلِ الْحِرَاسَةِ لَهَا وَالْحِفْظُ . قَالَ اللَّيْثُ : الْبِنَاءُ  
الْأَحْرَسُ : هُوَ الْقَدِيمُ الْعَادِي الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْحَرَسُ أَيِ الدَّهْرِ قَالَ رُؤْبَةُ :

كَمْ نَافِلَاتٌ مِّنَ حَدَبٍ وَفَرْزٍ ... وَنَكَاسَاتٌ مِّنْ جُؤْوَةٍ وَضَمَزٍ .  
وإِرمِ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَذٍ ... وَجَدْبِ أَرْضٍ وَمُنَاخٍ شَأْزِ الإِرمِ : شَيْهٌ عَلامِ  
يُبْنِي فَوْقَ الْقَارَةِ وَالْعَنَذِ : قَارَةُ سَوْدَاءٍ وَيُروى : وإِرمِ أَعْيَسَ . وقال ابنُ  
سَيِّدَه : الأَحْرَسُ : البِنَاءُ الأَصَمُّ . حَرْوُسٌ كَصَبُورٍ : ع قال عَبْدُيْدُ بْنُ  
الأَبْرَصِ : حُرَيْسٌ كَزُبَيْرٍ : ابنُ بَشِيرِ البَجَلِيِّ شَيْخٌ لِّسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .  
وقال الحافظُ : قال فيه وَكَيْعٌ : عن أَبِي حُرَيْسٍ . وَحَرْسَتِي : ع بابِ دَمَشَقٍ على  
فَرْسَخٍ مِنْهَا منها التَّقِيَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيلِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ بْنِ طَاهِرِ  
الحَرْسَتَانِيِّ الحَنْدَلِيِّ من شيوخِ الحافظِ ابنِ حَجَرٍ أَجَازَ لَهُ الجَمَازُ  
والبِرُّزَالِي والذَّهَبِيُّ مات سنة 850 . حَرْسَتِي : حِصْنٌ بِحَلَابٍ مِنْ أَعْمَالِهَا نقله  
الصَّاغَانِيُّ . وَتَحَرَّسْتُ مِنْهُ وَاحْتَرَسْتُ بِمَعْنَى أَيِ تَحَفَّظْتُ مِنْهُ . وقولُهُم :

" وَمُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ هُوَ فِي بَيْتِ لَأَبِي هَمَّامٍ وَأَوَّلُهُ : .

" فَسَاعٍ إِلَى السُّلْطَانِ لَيْسَ بِنَاصِحٍ